سرايا القدس تؤكد نجاة احد ابرز قادتها من محاولة اغتيال وجيش الاحتلال يعتقل نائبا عن حماس برام الله

استشهاد ناشط في الجهاد الاسلامي واصابة 3 اشخاص في غارة اسرائيلية جنوب قطاع غزة

■ رام الله ـ غزة ـ اف ب: افادت مصادر طبية وامنية فلسطينية ان ناشطا في حركة الجهاد الاسلامي استشهد واصيب ثلاثة اشخاص اخرون بينهم ناشط في الحركة نفسها امس الخميس اثر غارتين نفذتهما طائرتا استطلاع اسرائيليتان باطلاق صواريخ على سيارتين مدنيتين في دير البلح جنوب قطاع غزة.

واكد الجيش الاسرائيلي تنفيذ غارة استهدفت «مجموعة كانت تستعد لتنفيذ هجوم» مناهض لاسرائيل.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير عام الاسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الفلسطينية لوكالة فرانس برس ان «الشهيد وائل نصار الاقرع (27 عاما) سقط جراء استهداف سيارة بالصواريخ من طائرة استطلاع اسرائيلية».

واكد مصدر طبي في مستشفى «شهداء الاقصى» بدير البلح لفرانس برس استلام جثة الشهيد الاقرع. كما وصل الى المستشفى ثلاثة مصابين بينهم اثنان في حالة خطيرة.

وقال ابو حمزة المتحدث باسم «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي ان وائل الاقرع كان من القادة الميدانيين لسرايا القدس، واكد ان جريحا اخر اصابته خطرة هو احمد نجم (29 عاما) من نشطاء الجهاد الاسلامي.

واشار الى ان مجموعة من سرايا القدس كانت اطلقت صاروخا محلي الصنع تجاه اهداف اسرائيلية شرق مخيم البريج جنوب مدينة غزة، ولدى انسحابها من المنطقة تعرض افرادها لغارتين اسرائيليتين.

وتوعد المتحدث «بمواصلة المقاومة وبرد مزلزل وضربة موجعة كما كان الرد في تل ابيب ردا على اغتيال الاقرع».

واكدت سرايا القدس امس ايضا نجاة احد ابرز قادتها من قصف اسرائيلي استهدفه صباح امس وسط قطاع غزة.

وقالت السرايا ان القائد البارز والذي لم يكشف عن هويته قد نجا بأعجوبة بعد خروجه من السيارة التي استهدفتها طائرة استطلاع بثلاثة صواريخ على الاقل، في حين اكد ناطق باسم السرايا أن الرد على جرائم الاحتلال يكون بمزيد من الوحدة والعمليات الاستشهادية.

من جهة اخرى، اعتقلت القوات الاسرائيلية النائب عن حركة حماس في المجلس التشريعي احمد عبد العزيز مبارك (43عاما) من منزله في مخيم الجلزون قرب رام الله فجر امس الخميس، كما علم لدى عائلته.

وقال نجله مالك مبارك ان ما يزيد على 25 آلية عسكرية اسرائيلية حاصرت منزل العائله وقام حوالي 50 جنديا بتطويق المنزل قبل مداهمته واعتقال والده ونقله الى جهة مجهولة.

ومبارك اول نائب من حركة حماس في يعتقل منذ فوز الحركة في الانتخابات التشريعية الاخيرة، وسبق له ان اعتقل خمس مرات في السجون الاسرائيلية، وكان مطاردا من قبل الاحتلال لمدة اربعة اعوام، وافرج عنه من آخر اعتقال العام الماضي.

وعبرت زوجة النائب مبارك عن استنكارها لمواصلة الاحتلال استهداف زوجها.

واستنكر نائب رئيس المجلس التشريعي حسن خريشة اعتقال النائب مبارك الذي قال انه «يأتي ضمن حملة اسرائيلية للضغط على المجلس التشريعي والحكومة الفلسطينية ومتزامنا مع حملة تجويع وحصار للشعب الفلسطيني من قبل الاحتلال الاسرائيلي والمجتمع الدولي».

وطالب خريشه «باحترام ارادة الشعب الفلسطيني الذي اختار نوابه بطريقة ديمقراطية».

جنازة الشهيد وائل الاقرع في دير البلح امس (رويترز)

هنية يؤكد أن الشعب الفلسطيني لن يرضخ للضغوط عليه وعلى حكومته

■ غزة ـ يو بي آي: قال رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية امس الخميس إن على المجتمع الدولي أن يعلم أن الشعب الفلسطيني، لن يرضخ للضغوط التي تمارس عليه وعلى حكومته.

وخاطب هنية المجتمع الدولي بأنه عليه «الإدراك بأن الشعب الفلسطيني، يحب الحياة ويبحث عن الكرامة والدولة والاستقلال والعودة، وإنهاء الظلم والقهر الذي يعاني منه منذ عقود من الزمن».

جاء ذلك في خطاب ألقاه أمام الاف المعلمين والمعلمات في محافظات قطاع غزة، والذين توجهوا امس الخميس في مسيرة دعم وتأييد للحكومة ورفضاً للضغوطات عليها، أمام مجلس رئاسة الوزراء بمدينة غزة.

وقال «إن الضغوط التي تمارس على الشعب والحكومة الفلسطينية، تهدف إلى انتزاع المواقف والى إسقاط القلاع واختراق للحصون، مؤكداً أن المواقف لن تنتزع وأن القلاع لن تسقط، وأن الحكومة لن تخترق».

وشدد على أن الحكومة لن تبيع الأوطان، ولن تساوم على الحقوق وعلى الثوابت، ولن تفرط بالقدس والأقصى وحق اللاجئين بالعودة، وتحرير الأسرى، ولن تفرض بالكرامة والحقوق للشعب الفلسطيني».

وشدد على أن حكومته منتخبة وشرعية وستظل عند حسن ظن ناخبيها و «نحن معكم في الميدان، والخير قادم، وإن الحكومة تستمد من الله العون والثقة والقوة والإرادة، ومن ثم من الشعب بكافة شرائحه».

وفي سياق متصل وجه قطاع المعلمين رسالة إلى كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة، بعد مسيرة قاموا بها من مقر رئاسة الوزراء الى مقر الامم المتحدة في غزة.

وقال المعلمون في الرسالة «نحن قطاع المعلمين في قطاع غزة، جئنا من جميع مدارس القطاع للتضامن ومساندة الحكومة الفلسطينية، ونعتبر كل الإجراءات التي اتخذت ضدها من قبل الاتحاد الأوربي وأمريكا والاحتلال الإسرائيلي، إجراءات ظالمة لأنها تضر بمصالح الشعب الفلسطيني».

وشددت الرسالة «أن الحكومة الفلسطينية، شرعية وجاءت بانتخابات حرة نزيهة، وممارسات ديمقراطية كانت مطلبا دوليا للشعوب الحرة».

ووزع قطاع المعلمين خلال المسيرة بيانا، ناشدوا فيه، البنوك السماح بتحويل واستقبال الأموال المقدمة لدعم الشعب الفلسطيني، لفك الحصار وإنهاء معاناة الموظفين الذين ينتظرون رواتبهم بلهفة.

اسماعيل هنية خلال مسيرة المعلمين لدعم الحكومة واستنكارا لقطع دول غربية مساعداتها للشعب الفلسطيني (ا ف ب)

مصدر امني فلسطيني كبير يكشف لـ«القدس العربي» وجود احتياطات امنية لمنع انفجار الاوضاع الداخلية

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

تسود الساحة الفلسطينية حالة من الاحتقان الذي يهدد بانفجار الاوضاع في صراعات داخلية مسلحة، الامر الذي دفع الاجهزة الامنية الى حالة من الاستنفار واتخاذ احتياطات امنية مشددة. وحسب مسؤول امني فلسطيني كبير فان «هناك احتياطات امنية اتخذت لمنع تفجيرات في الساحة الفلسطينية، وانفجار الاوضاع الداخلية».

وقال المصدر الامني الذي طلب عدم ذكر اسمه لـ«القدس العربي» امس «كان لدينا قبل ايام تقديرات ومعلومات عن محاولات لتفجير الاوضاع الداخلية» وذلك في اعقاب الازمة الاخيرة ما بين مؤسسة الرئاسة الفلسطينية والحكومة التي شكلتها حركة المقاومة الاسلامية حماس.

وفي هذا الاتجاه بدأ جهاز المخابرات العامة منذ عدة ايام باتخاذ إجراءات أمنية مشددة في محيط منزل الرئيس الفلسطيني محمود عباس في منطقة البالوع بمدينة رام الله وسط الضفة الغربية.

وذكر ان المخابرات الفلسطينية وقوات الـ17 المكلفة بحماية الرئيس اتخذت اجراءات امنية مشددة في محيط 300 متر حول منزل الرئيس عباس، مع التشديد على احترام خصوصيات المواطنين وعدم ازعاجهم.

وكانت انباء ذكرت امس الاول ان قوات امن الرئاسة اكتشفت نفقا كان يحفره مجهولون بمحاذاة منزل الرئيس عباس بهدف تفجير سيارة الوزير السابق محمد دحلان عند قدومه لزيارته وانها اعتقلت عدة مواطنين على ذمة التحقيق.

وفي ظل ما تشهده الساحة الفلسطينية من اصطفاف وتحريض، حذر مصدر مسؤول في مكتب النائب عن حركة فتح محمد دحلان امس من خطورة الانباء التي يتم تسريبها لوسائل الاعلام حول العديد من المحاولات للمساس بالنائب.

وعلق المصدر المسؤول في مكتب النائب دحلان في بيان صحافي على الانباء السابقة بالقول «إن بث هذه الأنباء يشكل مقدمة لعمليات اغتيال ستقوم بها جهات مشبوهة في الفترة القادمة لعدد من الشخصيات الفلسطينية بسبب مواقفها المعارضة لسياسة الحكومة»، وذلك في اشارة الى الحكومة الفلسطينية التي شكلتها حركة «حماس».

ودان المصدر ما وصفه بـحملة إعلامية شرسة تشنها بعض مواقع الانترنت ووسائل الإعلام ضد النائب دحلان واتهامه بـ«الكفر والردة» من خلال بيانات صادرة عن جهات وهمية أو نشر تسجيلات صوتية مدبلجة تدعي تلك المواقع أنها لدحلان، أو فتح المجال لتعليقات بعيدة عن الأدب واللباقة من خلال مشاركات رواد تلك المواقع. واتهم المصدر نفسه حركة حماس بالوقوف وراء تلك المواقع، مستهجناً سماح المشرفين عليها بنشر رسومات تضمنت صور الرئيس عباس وعدد من قادة فتح وتهديدهم بالقتل بشكل صريح. ودعا المصدر وزير الإعلام د. يوسف رزقة لوضع حد لما وصفه المهاترات التي قد تجر الساحة الفلسطينية لمزيد من التوتر، كما دعا وزير الداخلية سعيد صيام إلى التحقيق في مصدر هذه التسريبات التي وصفها بالخطيرة والتحقيق في الدعوة إلى القتل التي نشرها أحد تلك المواقع.

وفي هذا الاطار، اوضح مركز الاعلام والمعلومات الفلسطيني التابع للسلطة ان تنظيما جديدا في فلسطين لم يعلن عنه سابقاً ويدعى «تنظيم التوحيد والجهاد في بلاد الشام وارض الكنانة» اعلن عزمه على «إحياء سنة الذبح في مرتدي فتح».

وقال المركز ان البيان ندد بكل من الإخوة نبيل عمرو وأبو علي شاهين ومحمد دحلان وياسر عبد ربه وسمير المشهراوي.

وقال المركز ان بيان ذلك التنظيم يشيد في الوقت نفسه بشيخهم أبو مصعب الزرقاوي، مضيفا نقلا عن البيان «نعلن انطلاقة عملنا في فلسطين، فقد قررنا أن نحيي في هؤلاء سنه الذبح حتى لا تكون فتنة»

ومشيرا الى أنهم «على أتم الجاهزية في انتظار الإشارة كما كانت الإشارة لضرب دهب».

وذكر مركز الاعلام والمعلومات أن بعض قادة حركة حماس من بينهم الشيخ يونس الاسطل قد حذر من قيام زرقاوي جديد في فلسطين في حال فشل حكومة حماس.

ومن الجدير بالذكر ان بعض قيادات حركة حماس من الصف الثاني والثالث وبعض نشطائهم يحذرون من اندلاع اعمال عنف وفوضى في حال اسقاط حكومة الحركة او اقدام الرئيس محمود عباس على حلها.

وفي هذا الاتجاه نفى الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة وجود اية نية لدى الرئيس محمود عباس بأسقاط حكومة حماس واقامة حكومة بديلة.

ودعا عبد الرحيم قادة حماس في تصريحات صحافية الى «الاقلاع عن شكوكهم واوهامهم وعقلية التفسير التآمري لكل كلمة تصدر بدون تصريح».

واعرب امين عام الرئاسة عن استغرابه من بعض التصريحات الصادرة عن قادة حماس والتي هددوا فيها بالحرب الاهلية وبالفوضى في الساحة الفلسطينية في حال سقطت حكومة حماس.

واتهم امين عام الرئاسة اصحاب تلك التصريحات بعدم المسؤولية، وفقدان ثقافة الديمقراطية. واضاف في تصريحات نقلتها عنه وكالة «معا» المحلية «ان اصحاب هذه العقلية ليسوا مؤتمنين على المسيرة التي ارتضاها شعبنا وهم اشبه بمن يطلق النار على قدميه اولا وعلى رأس شعبه وقضيته ثانيا».

ودعا عبد الرحيم قادة حماس الى التخلي عما وصفه «بالنزق» والبحث عن انجع الوسائل والامكانيات للمشاركة في حماية مصالح الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة.

ومن جهته اكد صلاح البردويل، الناطق الرسمي باسم كتلة حماس البرلمانية لـ«القدس العربي» امس بان المشروع الوطني الفلسطيني بأكمله بات مهددا بالانهيار في ظل الحصار المضروب على الفلسطينيين وحكومتهم.

واضاف البردويل قائلا «المطلوب استدراك هذه الحالة والعمل على فك الحصار الخانق عن الشعب الفلسطيني وحكومته».

وانتقد البردويل مكتب دحلان الذي اصدر بياناً يحذر فيه من عمليات اغتيال تقوم بها جهات مشبوهة للمعارضين للحكومة قائلا «ليس من اختصاص مكاتب النواب اصدار مثل تلك البيانات»، مشددا على ان ذلك يندرج ضمن الاهداف والتصريحات الحزبية الضيقة.

واكد البردويل على ان حركة حماس تدرك تلك الاوضاع الفلسطينية الداخلية وتعيها جيدا، ومشددا على ان «وعي حماس وصبرها سيحولان دون وصول الفلسطينيين الى حرب اهلية».

500 من عناصر لجان المقاومة الشعبية يشاركون في القوة الامنية التي شكلها صيام

■ غزة ـ اف ب: اعلنت لجان المقاومة الشعبية امس الخميس ان 500 من عناصرها المسلحين يشاركون في القوة الامنية التنفيذية التي قرر وزير الداخلية الفلسطيني سعيد صيام تشكيلها، مؤكدة ان هذه القوة ستردع من يحاول التعدي على اي مؤسسة حكومية او وزير واي «عدوان» اسرائيلي.

وقال ابو عبير المتحدث باسم لجان المقاومة الشعبية في مؤتمر صحافي في مدينة غزة ان «500 من اعضاء لجان المقاومة الشعبية من اصل ثلاثة الاف عنصر سيشاركون في القوة الامنية التي بدأت عملها قبل اسبوع».

وكان ابو عبير يتحدث محاطا بعشرات المسلحين من اعضاء الوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجان المقاومة. وقدم عشرات من المسلحين الملثمين من عناصر لجان المقاومة الشعبية عروضا عسكرية في الصبرة في مدينة غزة قبل بدء المؤتمر الصحافي. وقال ابو عبير ان هؤلاء المسلحين شاركون في القوة الامنية.

واكد ان هدف هذه القوة التي ستخضع مباشرة لوزير الداخلية وقائد الشرطة و«سيتم دمجها في جهاز الشرطة (...) هو حماية امن شعبنا ومساندة الشرطة والامن للدفاع عن ابناء شعبنا وحماية الشخصيات والمؤسسات التابعة للحكومة في حال اي خرق لاي من هذه المؤسسات او الشخصيات».

واوضح ان هناك مجموعات تابعة لهذه القوة في كل منطقة على اهبة الاستعداد، مؤكدا ان «عملنا واضح. هذه قوة ردع لكل من يحاول ان يتطاول على حرية شعبنا وامنه وضد الفساد والفاسدين ولانهاء الفلتان الامني وفوضى السلاح».

وقال ابو عبير ان القوة التي ترابط ليلا سيكون لها عمل في مؤسسات السلطة وستشارك في ردع اي عدوان صهيوني على شعبنا وسندرع العدو وعملاءه بلا رحمة ولتخرس كل الالسنة التي تقول ان سلاح المقاومة غير شرعي».

وكان وزير الداخلية قرر تشكيل قوة امنية تنفيذية من الاجنحة العسكرية للفصائل الفلسطينية لمساندة الشرطة والامن في مهامهم لانهاء حالة الفلتان الامني وهو القرار الذي رفضه رئيس السلطة الفلسطينية واصدر مرسوما رئاسيا بالغائه.

وزير المالية الفلسطيني يدعو الى مقاطعة البضائع الاسرائيلية والامريكية والبريطانية

■ رام الله ـ اف ب: دعا وزير المالية الفلسطيني عمر عبد الرازق مساء الاربعاء الفلسطينيين الى مقاطعة البضائع الاسرائيلية والامريكية والبريطانية وذلك ردا على الحصار المفروض على الحكومة الفلسطينية الحالية.

وقال عبد الرازق خلال ندوة عقدها في بلدة البيرة المجاورة لمدينة رام الله بالضفة الغربية «ادعو الى مقاطعة البضائع الاسرائيلية رغم انه في السابق لم يكن بالامكان الدعوة الى هذا الامر بسبب الاتفاقيات»، واضاف «لكن اليوم ادعو الى مقاطعة البضائع الاسرائيلية لان اسرائيل اصلا لم تلتزم باي اتفاقية وتحديدا اتفاقية باريس الاقتصادية التي لنا منها موقف مغاير لما تم الاتفاق عليه».

وردا على سؤال حول البضائع الامريكية والبريطانية، دعا عبد الرازق ايضا الى «مقاطعة البضائع الامريكية والبريطانية».

وفيما يتعلق بالوضع المالي وتأخر صرف الرواتب، قال عبد الرازق «هناك 70 مليون دولار وصلت البنوك الفلسطينية وهناك اموال اخرى في طريقها الى حساب الجامعة العربية».

واضاف» لكن البنوك تتعرض لضغوط كبيرة غير معلنة، ونحن نتفهم هذه الضغوط ونعمل مع البنوك للبحث عن اجراءات تسهم في تحويل الاموال الينا».

واشار عبد الرازق الى ان سلطة النقد الفلسطينية على اتصال مع البنك المركزي المصري والبنك المركزي الاردني لتسهيل تحويل الاموال التي تبرعت بها الدول العربية الى السلطة عبر حساب الجامعة العربية.

تحدث عن تحضيرات لعقد اجتماع للجنة المركزية لـ «فتح» في الداخل والخارج قريبا

عباس زكي لـ«القدس العربي»: عباس قد يتوجه من فرنسا الى تونس لمصالحة القدومي وافتتاح مكتب التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني في لبنان الشهر المقبل

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

علمت «القدس العربي» امس ان تحضيرات تجري لعقد اجتماع للجنة المركزية لحركة فتح ما بين الداخل والخارج في احدى الدول العربية قريبا.

وقال عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» لـ«القدس العربي» امس ان اجتماعا عاما لاعضاء اللجنة في الخارج والداخل سيعقد خلال الفترة القادمة، مشيرا الى ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد يتوجه عقب زيارته الحالية لفرنسا الى تونس للقاء فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية رئيس اللجنة المركزية لحركة «فتح».

واوضح زكي بان اجتماع اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح سيسبقه لقاء عباس والقدومي لبحث الاوضاع الفلسطينية، واوضاع حركة فتح الداخلية التي خسرت امام حركة «حماس» في الانتخابات التشريعية التي جرت في كانون الثاني الماضي.

ومن الجدير بالذكر ان خلافات نشبت بين القدومي وعباس مؤخرا حول ملف السلك الدبلوماسي الفلسطيني الذي حاول الاخير سحبه من منظمة التحرير لصالح وزارة الشؤون الخارجية في السلطة.

واوضحت مصادر فلسطينية لـ«القدس العربي» بان فوز حماس في الانتخابات التشريعية وتشكيلها الحكومة الفلسطينية حدا بعباس الى التراجع عن سحب الملف الدبلوماسي من يدي القدومي لصالح وزارة الشؤون الخارجية في السلطة، التي يتولاها حاليا الدكتور محمود الزهار.

وكان الزهار قد التقى مؤخرا القدومي في مصر وبحثا كيفية تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني في الوطن والمهجر.

ومن جهة اخرى كشف زكي وهو مسؤول الملف الفلسطيني في لبنان لـ«القدس العربي» ان مكتب التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني او مكتب تمثيل منظمة التحرير في لبنان سيفتتح الشهر القادم.

واكد زكي بانه سيتولى شؤون المكتب كممثل عن منظمة التحرير لحين اختيار شخصية فلسطينية مرموقة لتمثل الفلسطينيين في لبنان الذي يعتبر اهم ساحة فلسطينية في العالم العربي.

واشار زكي الى انه عرض على شفيق الحوت ان يكون الممثل الفلسطيني في مكتب المنظمة في لبنان الا انه رفض ذلك بحجة ان اوضاعه الشخصية لا تساعده على ذلك، واضاف قائلا «شفيق الحوت غير مطروح اسمه لشغل ذلك المنصب، وانا سأكون ممثلا لمنظمة التحرير هناك لحين ترتيب الاوضاع وايجاد السفير الفلسطيني المناسب للساحة اللبنانية».

ومن الجدير بالذكر ان تم تكليفه بالملف الفلسطيني في لبنان بقرار من اللجنة المركزية لحركة فتح وبمرسوم رئاسي صدر بهذا الخصوص في 2005/5/3.

واكد زكي بان حوارا فلسطينيا لبنانيا سيستأنف بعد انتهاء الحوار اللبناني الداخلي بهدف ترتيب الاوضاع الفلسطينية في لبنان.

وقال زكي بأن شوطا كبيرا قطع بشأن اعادة العلاقات الفلسطينية اللبنانية الى طبيعتها، واستئناف التمثيل الفلسطيني في لبنان، واوضح بان الحوار الفلسطيني اللبناني المرتقب يهدف الى ترتيب الشؤون الحياتية اليومية للاجئين الفلسطينيين هناك سواء على الصعيد الامني او الاجتماعي، ومشيرا الى ان هناك لجانا مشتركة بين الجانبين تبحث ترتيب الاوضاع الفلسطينية في لبنان.

واضاف زكي ان الحوار المرتقب يأتي استكمالا لبحث الحقوق المدنية الفلسطينية، سواء على صعيد الوثائق اللبنانية للفلسطينيين هناك او على صعيد الشؤون الحياتية اليومية خاصة من الناحية الامنية وما يتبعها، وذلك في اشارة الى السلاح الفلسطيني في لبنان.

ونفى زكي وجود خلافات بينه وبين القدومي بشأن الساحة اللبنانية، وقال «هناك جماعات تعيش على هامش الحياة لا يروق لها ان ترى انسجاما على الساحة الفلسطينية، فتنشر مثل تلك الاكاذيب».

وكانت مصادر فلسطينية ذكرت امس بان هناك خلافا حادا نشب بين رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي، جراء رفض القدومي تسليم زكي ملف لبنان، ورئاسة مكتب المنظمة في بيروت.

وذكرت المصادر ان زكي زار عمان أخيراً في مسعى لحل خلافه مع القدومي ولتسلم مهام عمله الجديد في بيروت، لكنه اضطر إلى العودة اثر إصرار القدومي على موقفه، متمسكاً ببقاء شفيق الحوت مديراً لمكتب المنظمة في العاصمة اللبنانية على حد ما ذكرت تلك المصادر.

ومن جهته اوضح زكي لـ«القدس العربي» امس بانه كان في عمان لترتيب اللقاء المرتقب بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس وفاروق القدومي قبل اجتماع اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح في الداخل والخارج في احدى العواصم العربية التي ترحب في عقد الاجتماع فيها، على حد قوله.

واضاف زكي «انا كنت في عمان حتى اضمن ان يمر الرئيس من باريس الى تونس» التي يتواجد فيها فاروق القدومي، وقال «سيكون هناك اجتماع بين الرئيس والاخ فاروق القدومي قبل اجتماع اللجنة المركزية»، مؤكدا بان القدومي على معرفة ودراية بكل يقوم به على الساحة اللبنانية، ومستهجنا نشر انباء عن خلافات بينهم.

ومن الجدير بالذكر ان عباس زكي يعتبر حلقة الوصل ما بين القيادة الفلسطينية في الداخل والخارج وخاصة انه يتمتع بعلاقات طيبة مع القدومي بشكل خاص.

عباس زكي

يلتقي الرئيس الفرنسي اليوم عباس يدعو الاتحاد الاوروبي الى ابقاء مساعداته للفلسطينيين

هلسنكي ـ من غاييل برانشورو:

دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يزور فنلندا مجددا امس الخميس الاتحاد الاوروبي، اول جهة مانحة للفلسطينيين، الى مواصلة تقديم مساعداته المالية رغم تولي حماس رئاسة الحكومة.

وقال عباس ان «الاتحاد الاوروبي جهة مانحة رئيسية للفلسطينيين.. الشعب الفلسطيني بحاجة ماسة الى مساعداته وعليه (الاتحاد) الابقاء عليها وفقا للترتيبات التي تناسبه».

وصرح للصحافيين في ختام لقاء مع الرئيسة الفنلندية تاريا هالونين انه على الاتحاد الاوروبي ان «يستمر في تقديم الاموال. لا اعتقد انه في وسعنا الاستمرار دون اموال».

وتتولى فنلندا اعتبارا من تموز (يوليو) الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي.

وتواجه السلطة الفلسطينية ازمة مالية حادة تفاقمت مع تولي حركة المقاومة الاسلامية حماس الفائزة في الانتخابات التشريعية، رئاسة الحكومة في اذار (مارس). وكان الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة قررا الشهر الماضي تعليق المساعدات المالية المباشرة للحكومة الفلسطينية.

الا ان دول الاتحاد الاوروبي التي تقدم مساعدة مالية للفلسطينيين بقيمة 500 مليون يورو سنويا، وعدت بالاستمرار في تقديم المساعدات الانسانية.

وللالتفاف حول حكومة حماس، يبحث الاتحاد الاوروبي حاليا في تحويل مساعداته الى مكتب الرئيس الفلسطيني.

واتخذ قرار بشأن تعليق المساعدات المباشرة بسبب رفض حماس، التي شكلت حكومة بعد فوزها في الانتخابات التشريعية في كانون الثاني (يناير)، نبذ العنف والاعتراف باسرائيل وبالاتفاقات المبرمة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقالت هالونين ان «الاتحاد الاوروبي يحترم الديمقراطية لكننا نحترم ايضا التعهد الذي قطعناه لمكافحة الارهاب».

ويقوم عباس بجولة يزور خلالها عدة عواصم اوروبية لاقناع الدول المانحة بعدم التوقف عن مساعدة الشعب الفلسطيني «المهدد بكارثة اجتماعية واقتصادية».

وبعد زيارة انقرة واوسلو وهلسنكي، زار عباس امس الخميس باريس ويلتقي الرئيس الفرنسي جاك شيراك اليوم الجمعة. واعلن رئيس السلطة الفلسطينية الاربعاء في اوسلو انه «يجب الدعوة فورا الى مؤتمر دولي» لتسوية النزاع بين الفلسطينيين واسرائيل عن طريق المفاوضات.

وقال عباس في كلمة القاها في معهد نوبل «اذا اريد حل الصراع، فيجب الا يترك الطرفان (اسرائيل والفلسطينيون) لوحدهما مع وجود هذا الخلل بين محتل وواقع تحت الاحتلال».

وذكر عباس امس الخميس «بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية (المنبثقة عن الانتخابات التشريعية التي نظمت في 28 اذار (مارس) سنقدم اقتراحا لاسرائيل للعودة الى طاولة المفاوضات لكننا نريد هذا المؤتمر الدولي لان خارطة الطريق نصت عليه».

وتنص خطة السلام الدولية التي ترعاها اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة) على قيام دولة فلسطينية. واعرب عباس عن تأييده لاجراء مفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين في اوسلو.

واستقبلت اسرائيل بفتور الاقتراح والقت الكرة في ملعب حماس.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان «حكومة حماس الجديدة ترفض للاسف الاعتراف بوجود اسرائيل وتعتبر خارطة الطريق غير صالحة».

اسرائيل تدين قرار السويد انسحابها من تدريبات عسكرية مشتركة

■ القدس ـ ا ف ب: دان مسؤول اسرائيلي كبير امس الخميس قرار السويد الانسحاب من تدريبات عسكرية اوروبية في ايطاليا بسبب مشاركة اسرائيل فيها.

وصرح المسؤول الكبير الذي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس «انه موقف غير مفهوم لن يساهم بالتأكيد في ارساء السلام في المنطقة».

ورأى ان «النتيجة هي ان السويد لن تشارك في التدريبات التي نساهم فيها». وكانت المتحدثة باسم الخارجية السويدية نينا ارسمان قالت لوكالة فرانس برس الاربعاء ان المناورات الجوية «سبرينغ فلاغ» المقرر تنظيمها في سردينيا بين 8 و25 ايار (مايو) «نظمت تحسبا لعمليات حفظ سلام ولا نود المشاركة فيها بسبب مشاركة اسرائيل». وتابعت ان «اسرائيل لا تشارك حاليا في اي عملية حفظ سلام»، متسائلة عن جدوى هذه المناورات. وكان من المقرر ان تشارك تسع دول هي المانيا وبلجيكا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واسرائيل والنروج وهولندا والسويد في التدريبات استعدادا لتعاون مستقبلي في عمليات حفظ سلام دولية.